وفيها توفي الشريف حمود بالطائف بعد اطراحه الرياسة وافلاعه عن تلك الوظائف وتاب عما سلف منه وندم غاية الندم واوصى أن لا يدفن بين مقابر المسلمين لئلا يتأذوا به ويتضجعوا من تعذيبه وهذا غاية التوبة واستجلاب المثوبة والله اشفق وأرحم وشأنه الفضل والكرم.

وفيها وصل من العماني كتاب الى الامام عاتبا فيه لما جرى في اصحابه بساحل عدن من القتل وعدم الاحترام فوكل الامام جوابه الى الاهمال.

وفيها اتفق بضوران خاصة اكثر من ثلاثين رجعة وارتفاع لها الناس فوق الصفة وظن مولانا محمد بن المتوكل ان سببها ما يؤخذ من أهل اليمن الأسفل زائدا على الزكاة ومثل مطلب الصلاة ومطلب السياق والرباح ومطلب الرصاص والبارود من كل بلاد ومثل سفرة الوالي وضيفة العيدين وغير ذلك مما هو مستمر الى الآن مثل جبلة والعدين وللامام في أخذه مثل هذا أوجه وهو أعلم بالاجتهاديات وأسباب النجاة والحمل على السلامة لا سيما بمثل المتوكل.

وفيها خالف أهل الجهرية على مولانا محمد ابن احمد بن الحسن وقتلوا بعض مماليكه وثارت الفتن.

وفيها توفي السيد العلامة محمد بن ابراهيم بن المفضل وكان أوعية العلم والعمل وهو الذي لخص سيرة جد الامام شرف الدين ونظم الورقات لامام الحرمين الجويني وكان من اجلاء السادة وأهل العرفان والافادة وله نظم رشيق واسلوب رشيق وتحقيق وتدقيق.

وفيها تحرك العماني للخروج الى سواحل اليمن فضاعف الامام ومولانا احمد بن الحسن العساكر قبل ان يصل ويتمكن.

وفيها رجع مولانا الحسن بن المتوكل الى صعدة وأشار الى مولانا علي بن أحمد بجمع العساكر تخوفا من مثل ما اتفق بينهم في تلك المدة.

وفيها عزل محمد شاوش بك عن جدة وولي عليها يوسف اغا وهو عندهم من أهل النجدة ووجه محمد شاوش والاجناد عوضا عن الرتبة الاولى في بغداد وكان الجند الذي معه نحو اثني عشر الف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)